

لعلهم يتفكرون (74)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 11/08/2018

عبر تاريخ البشرية..

غيب الموت مليارات البشر..

كلهم نادمون.. يتمنون العودة إلى الدنيا..

الصالح يتمنى العودة ليزداد صلاحاً وقرباً من الله..

والطالح يتمنى العودة ليغتنم ولو فرصة واحدة للإيمان بالله وبكتابه الكريم..

ومن رحمة الله أن هياً للعاصين أسباب الهدية..

مثلما هياً طائر الهدى لإسلام مملكة كاملة.. مملكة سباً..

ففي القرن العاشر قبل الميلاد ذهب الهدى إلى مملكة سباً في مهمة استطلاعية دقيقة □

وكان دور الهدى في تلك المهمة وحكمة تصرفه سبياً في هداية مملكة سباً وقومها جميعهم □

فهل يا ترى يستطيع الهدى أن يلعب الدور نفسه في زماننا هذا؟!

هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بمنطق العلم والأرقام، وبما هو مدرك محسوس من الأمور!

المفاجأة السارة أنه بالفعل يستطيع ذلك بإذن الله..

نعم.. سنرى الآن الهدى داعياً إلى الإيمان بكتاب الله..

ليس بمنطق الطير.. ولكن بمنطق الأرقام.. لأنه المنطق الذي يجيده أهل عصرنا.. العصر الرقمي □

والآن.. بين أيديكم مجمل التقرير الذي قدمه الهدى لنبي الله سليمان -عليه السلام- عن مهمته الاستطلاعية:

أَحْطُث بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجِئْنِكَ مِنْ سَيِّئَاتِنِيَّقِينِ (22) إِلَيْيَ وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجِئْنِهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّفَنِسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبِّنَاهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّةَ فِي السَّقَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُحْكُمُونَ وَمَا تُغْلِبُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعِزْمَاتِ الْعَظِيمِ (26)

نعم.. 60 كلمة و 240 حرفاً لحص فيها الهدى حال مملكة سباً وقومها وما هم عليه من الكفر والضلال..

لقد تكررت الحروف في حديث الهدى وفق توليفة رياضية معجزة..

والآن تابعوا معي بعض الكلمات المرتبطة بقصة الهدى.. وكيف ينطليها..

ولنتفق على قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، وهي أن كل ما سكتت عنه الألفاظ تنطق به الأرقام!

فتأملوا كيف نطق الهدى اسم باليقىس.. مملكة سباً..

لقد تكررت الأحرف الخمسة لاسم (باليقىس) في حديث الهدى 63 مرة!

تكرر حرف الباء في حديث الهدى 8 مرات □

تكرر حرف اللام في حديث الهدى 30 مرة □

تكرر حرف القاف في حديث الهدى 52 مرتين □

تكرر حرف الياء في حديث الهدد 17 مرة

تكرر حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

وتكررت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدد 126 مرة، ويساوي $63 + 63 = 126$

تكرر حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

تكرر حرف اللام في حديث الهدد 30 مرة

تكرر حرف الياء في حديث الهدد 17 مرة

تكرر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة

تكرر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة

تكرر حرف النون في حديث الهدد 15 مرة

سبحان الله !!

لقد تكررت أحرف لفظ (سباء) في حديث الهدد 51 مرة!

تكرر حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

تكرر حرف الباء في حديث الهدد 8 مرات

تكرر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة

الآن اكتملت الصورة فتأملوا ..

أحرف اسم الملكة (بلقيس) تكررت في حديث الهدد 63 مرة!

وأحرف اسم المملكة (سباء) تكررت في حديث الهدد 51 مرة!

المجموع يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في حديث الهدد الرقمي؟!

العجب أن اسم (سباء) لم يرد في القرآن الكريم إلا في هاتين الآيتين:

فَمَكَثَ عَيْنَرْ بَعِيْدَرْ فَقَالَ أَحْجَطْ بِمَا لَمْ تُحْجِطْ بِهِ وَجِئْشَكَ وَنْ سَبَّا بِنَبَّا يَقِيْنَ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَّا فِي مَشْكِيْهِمْ آيَةً جَنَّثَانِ عَنْ يَمِيْنِ وَشَمَالِ گُلَوا مِنْ رُزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكَرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ (15) سباء

فهل تعلمون أن مجموع كلمات الآيتين 34 وأن ترتيب سورة سباء في المصحف 34 أيضًا!

وتكررت أحرف اسم (سباء) في الآيتين 27 مرة

كما تكررت أحرف لفظ (الهدد) في الآيتين 27 مرة

وترتيب سورة النمل التي ورد فيها حديث الهدد هو 27 أيضًا

اسم الله تكرر في سورة النمل 27 مرات!

الآلية التي ختم بها الهدى حديثه عدد حروفها 27 حرفًا

والآلية التي جاءت بعد حديث الهدى مباشرة رقمها 27

الآلية رقمها 27 وهي أول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو والحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

تبدأ سورة النمل بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرات!

سبحان الله!! عجائب لا تنقضي !!

نعود إلى آياتي النمل وسأو ونتأملهما من جديد..

فَمَكَثَ عَيْنَرْ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْكَطْ بِمَا لَمْ تُحْكِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبْعَةِ بَيْنَتَيْنِي يَقِينِي (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَيْنِي فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشَمَائِلِ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّنِمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ (15) سبأ

إذا بدأت العدد من آية سورة النمل فإن آية سورة سبأ هي الآية رقم 441

والعدد 441 يساوي 21×21

والآن تأملوا الآية رقم 21 من سورة سبأ:

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ شُلُطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (21) سبأ

الآلية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضًا..

والعجب أن أحرف لفظ الجلالة (الله) تكررت في هذه الآية 21 مرات!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدى) تكررت في هذه الآية 21 مرات!

والآن ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ.. وليس من بدايتها؟

إنها الثقة المطلقة في عجائب القرآن التي لا تنقضي !!

إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها ستكون هذه هي الآية التي ترتيبها 21

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ تَذْنِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُهُا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ كَافِرُونَ (34) سبأ

إن رقمها 34، وهذا هو رقم سورة سبأ في المصحف!

والعجب أن عدد حروف هذه الآية 54، وعدد آيات سورة سبأ 54 أيضًا!

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآن العجيب !!

والآن.. تأملوا أول كلمة نطق بها الهدى.. (أحْكَطْ):

فَمَكَثَ عَيْنَرْ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْكَطْ بِمَا لَمْ تُحْكِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبْعَةِ بَيْنَتَيْنِي يَقِينِي (22) النمل

تكرر حرف الألف في حديث الهدى 37 مرات

تكرر حرف الحاء في حديث الهدى مرتين

تكرر حرف الطاء في حديث الهدى 3 مرات

تكرر حرف التاء في حديث الهدى 12 مرات

فهل تعلمون أن أحرف "أحاطت" تكررت في حديث الهدى 54 مرات!

نعم.. عدد آيات سورة سباء!

ما رأيكم في هذه الحقيقة؟!

استمعوا إلى الهدى في الآية الأولى وهو يقول:

أَحْاطْتِ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِّا بِتَبِّعِيَّيْنِ (22)

الكلمة الأولى (أحاطت) تكررت أحرفها 54 مرات

الكلمة الأخيرة (يقيين) تكررت أحرفها 34 مرات

34 هو ترتيب سورة سباء و54 هو عدد آياتها!

سبحان الله!!

استمعوا إلى الهدى وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلَكُهُنْمَا

تأملوا أول كلمتين.. "إِنِّي وَجَدْتُ" ..

لقد تكررت أحرف "إِنِّي وَجَدْتُ" في حديث الهدى 114 مرات!

بعد سور القرآن الكريم!

تكرر حرف الألف في حديث الهدى 37 مرات

تكرر حرف النون في حديث الهدى 15 مرات

تكرر حرف الياء في حديث الهدى 17 مرات

تكرر حرف الواو في حديث الهدى 20 مرات

تكرر حرف الجيم في حديث الهدى 6 مرات

تكرر حرف الدال في حديث الهدى 7 مرات

تكرر حرف التاء في حديث الهدى 12 مرات

والآن.. تأملوا وتعجبوا مع الهدى عندما يقول: "امْرَأَةً تَمْلَكُهُنْمَا"!

تأملوا أحرف (امْرَأَةً) ..

تكرر حرف الألف في حديث الهدى 37 مرات

تكرر حرف الميم في حديث الهدى 21 مرات

تكرر حرف الراء في حديث الهدى 6 مرات

تكرر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة □

ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدد مرة واحدة □

وتتأملوا أحرف (تملكهم)..

تكرر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرة □

تكرر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة □

تكرر حرف اللام في حديث الهدد 30 مرة □

تكرر حرف الكاف في حديث الهدد 3 مرات □

تكرر حرف الهاء في حديث الهدد 15 مرة □

تكرر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة □

تكررت أحرف (امرأة) في حديث الهدد 102 مرة، ويساوي 34×3

وتكررت أحرف (تملكهم) في حديث الهدد 102 مرة، ويساوي 34×3

يا الله!!.. لن أشرح لغة الأرقام هنا.. أخاف على بريقها أن يُحدث!

أغار على إشراقها أن يُمس!

يكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنیها الهدد هي ملكة سبا..

وأن سورة سبا هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

كما أن المرأة الوحيدة التي ذُكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرر اسمها في القرآن 34 مرة أيضًا!

سبحانك ربِّي.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحراف وكل شيء!

هذه حقائق وثوابت رقمية واضحة لا مجال لإنكارها..

هذا النسيج الرقمي الباهر هل يستطيعه بشر؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).